خلال ترأسه للجلسة العلمية التي نظمها الإحصاء الفلسطيني حول جودة الحسابات القومية الفلسطينية

د. فـيـاض:

- **الإحصاء الفلسطيني يمتاز بالنضج المؤسسي العالي ومحافظته على استمرارية تحسين الأداء.**
- **الإحصاء جزء هام لاستكمال عملية الإعداد والبناء لإنشاء الدولة الفلسطينية**

ترأس رئيس الوزراء د. سلام فياض، الجلسة العلمية حول جودة الحسابات القومية الفلسطينية التي عقدها ونظمها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بمقره الرئيسي بمدينة البيرة اليوم الأربعاء 2009/10/21، بحضور عدد مـن الخبراء والباحثين والمختصين على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، وذلك لمناقشة موضوع الحسابات القومـية الفلـسطينية من حيث دورها في بناء النماذج الاقتصادية ومراقبة تنفيذ الأجندة الرسمية، ومدى تجاوب المخرجات المحلية ومستوى جودتها مع متطلبات رسم السياسات الاقتصادية والبحث العلمي.

وتطـرق رئيس الوزراء في كلمته بالترحيب بالحضور، مؤكداً على الدور الكبير الذي تلعبه المؤسسة الإحصائية الفلـسطينية في توفير البيانات للمستخدمين، كما قدم شكره وتقديره للإحصاء الفلسطيني الذي يعتبر منذ نشأته من المؤسسات المتميزة ومتحلياً بدرجة عالية من النضج المؤسسي ومحافظته على استمرارية تحسين وتطوير الأداء، مشـاكراً ومقدراً للجهاز والعاملين فيه دورهم الريادي في عملية البناء والتخطيط ، مشيراً أن الإحصاء جزء هام لاستكمال عملية الإعداد والبناء لانشاء الدولة.

كما قدم د. فياض شكره لجميع المؤسسات التي ساعدت الإحصاء في عمله، بالإضافة إلى المنظمات الدولية التي سـاهمت بتطويـر القدرات الشخصية للجهاز، مشيراً إلى ضرورة مواصلة دعم الجهاز حتى يصل إلى معايير النشر الخاصة بصندوق النقد الدولي بعد أن وصل ليكون جزء من معايير النشر العامة.

كمـا تحـدث رئيس الوزراء عن المجلس الاستشاري للإحصاءات الرسمية الذي يترأسه ودوره التوجيهي للعمل الإحـصائي، مـؤكداً أنه يجري الآن تعميم هذه التجربة على باقي القطاعات من خلال إنشاء مجالس استشارية قطاعية في جميع المؤسسات الحكومية. من أجل تطوير مأسسة الإدارة وتوسيع المشاركة في صنع القرار.

وأشـار د. فياض إلى أن هناك تحسناً كبيراً طرأ على الحسابات القومية الفلسطينية، بالرغم من أنها من العمليات الـصعبة فـي إنجازها، معتبراً أن الحسابات القومية تلعب دوراً هاماً في التخطيط الاقتصادي ودورها في البعد التحليلي اللازم لاتخاذ القرارات الصحيحة

وعبـر د. فـياض عن تقديره وشكره للسيدة علا عوض القائم بأعمال رئيس الجهاز والأسرة الإحصائية على جهودهم وكفاءتهم العالية والمتميزة في إدارة المؤسسة من الناحيتين الإدارية والفنية، وخاصة ما حققه الجهاز من تقدم في مجال جودة البيانات التي يصدرها في شتى المجالات، إضافة إلى نضج البنية المؤسسية.

مـن جانـبها شكرت السيدة علا عوض، القائم بأعمال رئيس الإحصاء الفلسطيني، دولة الأخ د. سلام فياض رئـيس الـوزراء على دعمه المتواصل والمتميز للإحصاء الفلسطيني، الأمر الذي يعطي دفعة قوية للإحصاء الفلـسطيني ومـسيرته ورسـالته الإحـصائية دائماً للتقدم والتطور نحو الأفضل. كما رحبت كذلك بالحضور، وشكرتهم لمشاركتهم في أعمال هذه الجلسة العلمية، كما شكرت اللجنة الاستشارية للحسابات القومية.

وقـد تطرقت السيدة عوض إلى السياق العام لتنفيذ الورشة والتي تأتي كجزء من سلسلة الحلقات العلمية لمناقشة جـودة الإحـصاءات الرسـمية، معتبـرة أن هـذه الحلقة العلمية تأتي في سياق توصيات المجلس الاستشاري للإحصاءات الرسمية، وكذلك لتعزيز التواصل مع مستخدمي البيانات وصناع السياسات من أجل تعزيز البرنامج الإحصائي الموجه نحو حاجات المستخدمين.

وأشار القائم بأعمال رئيس الإحصاء الفلسطيني أن هذه الحلقة تهدف إلى عرض منهجية إعداد الحسابات القومية الفلسطيني ومدى التزامها بالمعايير والتوصيات الدولية، وكذلك مناقشة جودة بيانات الحسابات القومية والبحث في وسائل ومتطلبات تحسين جودة الإحصاءات المتعلقة بالاقتصاد الكلي.

وقـد تـم فـي الحلقـة العلمـية عرض عدة أوراق عمل ومداخلات من قبل المختصين والخبراء من الإحصاء الفلـسطيني ومعهـد مـاس وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي والاونكتاد تتعلق بالحسابات القومية الفلسطينية، والحسابات القومية الربعية، وتقييم التجربة الفلسطينية في إعداد الحسابات القومية، وإشكاليات الحسابات القومية، وأهمـية اسـتخدامات الحسابات القومية في رسم السياسات الاقتصادية، وكذلك استخدامات الحسابات القومية في بناء النماذج الاقتصادية، بالإضافة إلى استخدامات الحسابات القومية في مراقبة تنفيذ الاجندة الرسمية.